[190] جبلا من مكانه لازاله، فلا تبتهلوا. فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الارض نصراني إلى يوم القيامة. قالوا: يا ابا القاسم، قد رأينا ان لا نلاعنك، وان نترك على دينك، ونثبت على ديننا، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله فان ابيتم المباهلة فاسلموا، يكن لكم، ما للمسلمين، وعليكم ما عليهم، فابوا، فقال: فانى انابذكم، فقالوا: ما لنا بحرب العرب طاقة، ولكنا نصالحك على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا، على ان نؤدى اليك في كل عام الفى حلة: الف في صفر، والف في رجب. فصالحهم النبي صلى ا عليه وآله على ذلك، وقال: والذى نفسي بيده، ان العذاب قد تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير، ولاضطرم عليهم الوادي نارا، ولاستأصل ا نجران واهله حتى الطير على الشجر، ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا، فقال ا تعالى: " ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا ا وان ا لهو العزيز الحكيم " " فان تولوا (اعرضوا عن الايمان) فان ا عليم بالمفسدين " (1) (2). 291 - ومن مناقب ابن المغازلى، الواسطي وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، قال: اخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق، قال: حدثنا أبو بكر بن ابى داود، قال: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدثنا بشر بن مهران قال. حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن ابى سعيد (3)، عن الشعبى، عن جابر بن عبد ا، قال: قدم وفد نجران على النبي صلى ا عليه وآله: العاقب والطيب، فدعاهما إلى الاسلام، فقالا. اسلمنا يا محمد قبلك، قال: كذبتما ان شئتما أخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام، قالا. فهات أنبئنا، قال: حب الصليب وشرب الخمر، واكل لحم الخنزير، فدعاهما إلى الملاعنة، فوعداه ان يغادياه بالغداة، فغدا رسول ا صلى ا عليه وآله واخذ

_____ (1) آل عمران: 62 - 63 (2) غاية المرام ص 300 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (3) في المصدر: عن داود بن ابى هند (*).

_____